

غريب الحديث لابن الجوزي

قال عبد الرّحمن لأبي بكرٍ لَقَدَدُ أَهْدَيْتَ لِي يَوْمَ بَدْرٍ فَصَفَيْتُ عِنْدَكَ
يقال الكلُّ شيءٌ انتصب لك أَهْدَيْتَ لَكَ واسْتَهْدَيْتَ لَكَ .

قال ابنُ عبّاسٍ أَعْطَاهُمْ صَدَقَتَكَ وَإِنَّ أَتَاكَ أَهْدَلُ الشَّيْئَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي فِي
شَفَاتِيهِ غَلَاظٌ وَاسْتَرْخَاءٌ .

قَوْلُهُ بَلِ الْهَدَمَ الْهَدَمَ وَبَعْضُهُمْ يُسَكِّنُ الدَّالَ فَمَنْ فَتَحَ أَرَادَ مَا
أَنْهَدَمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ هَدَمِي هَدَمٌ مَكُّ بَفَتْحِ الدَّالِ وَالْهَدَمُ
الْقَبْرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا حُفِرَ رُدَّتْ تُرَابُهُ عَلَيْهِ فَهُوَ هَدَمٌ وَأَرَادَ
أُقْبِرْ حَيْثُ تُقْبِرُونَ وَمَنْ سَكَّنَ أَرَادَ مَا هَدَمْتُمْ مِنَ الدِّمَاءِ هَدَمْتُهُ .
وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْأَهْدَمِيِّينَ وَهُوَ أَنْ يَنْهَارَ عِلَايَكَ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَ فِي
بئرٍ .

قَوْلُهُ وَصَاحِبُ الْهَدَمِ شَهِيدُ الدَّالِ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَقَعَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ فَأَمَّا
الْهَدَمُ بِتَسْكِينِ الدَّالِ فَهُوَ الْفِعْلُ كَذَلِكَ قَالَ لَنَا ابْنُ الْحَسَّانِ .
فِي الْحَدِيثِ مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ مَلْعُونٌ يَعْنِي مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ
الْمُحَرَّمَةَ .

فِي الْحَدِيثِ هُدْنَةُ عَلَى دَخَنِ الْهُدْنَةُ السُّكُونُ وَالصُّلْحُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ سَلْمَانَ مَلَاغَاةٌ أَوْ لَلِ اللَّيْلِ مَهْدَنَةٌ لِأَخْرَجَهُ أَي إِذَا لَغَا فِي
أَوَّلِهِ لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ .